

تفسير البحر المحيط

@ 151 \$ 1 (سورة النجم) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ * وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُنْمِطُونَهُ عَلَيْهِ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْمُورَىٰ * إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ * أَفَرَأَيْتُمْ الْفَلَاتِ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنْوَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكُفْرَ وَاللَّهَ الْأَبْهَتَىٰ * تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ * إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَاوِيَّةٌ مَوْهَبَاتٌ أَنْتُمْ وَعِبَادُكُمْ مَسَّاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ * أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ * فَلِللَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ * وَكَمْ مِّن مَّا مَلَكَ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُلْغِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْضَىٰ * إِنَّ السَّادِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْخَرِيعَةِ لَيْسَمَّوْنَ الْعَمَلَايِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأَبْهَتَىٰ * وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَالْإِنْسَانَ وَالظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا * فَأَعْرَضَ عَنِ مَن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَم يُرْدِ إِلَّا الْحَيَاوَةَ الدُّنْيَا * ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَىٰ * وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ * الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَذَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوهُ أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن اتَّبَعَىٰ * أَفَرَأَيْتَ الَّذِي

تَوَلَّى * وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى * أَعْنَدَهُ عَلَامُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى *
أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى * وَإِبْرَاهِيمَ الذِّي وَفَّى * أَلاَّ
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى * وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى *
وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى * نُمَّ - يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى * وَأَنْ - إِلَيَّ
رَبِّكَ الْمُنتَهَى * وَأَنْزَلَهُ هُوَ